

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

ذكر من سئل من علماء العربية عن شيء فقال لا أدري .

قال : القاضي أبو علي المٌحسن بن التّـذوّخي في كتابه أخبار المذاكرة ونشّوار المحاضرة .

حدثني علي بن محمد الفقيه المعروف بالمرسحي أحد خلفاء القضاة ببغداد قال : حدثني أبو عبد الله الزعفراني قال : .

كنت بحضرة أبي العباس ثعلب يوماً فسئل عن شيء فقال : لا أدري ف قيل له : أتقول لا أدري وإليك تضرب أكباد الإبل وإليك الرحلة من كل بلد فقال للسائل : لو كان لأمك بعدد لا أدري بَعْرٍ لاسْتَعْدَتْ .

قال القاضي أبو علي : .

ويشبه هذه الحكاية ما بلغنا عن الشّـعبي أنه سئل عن مسألة فقال : لا أدري ف قيل له : فبأي شيء تأخذون رزق السلطان فقال : لأقول فيما لا أدري لا أدري .

وقال ابن أبي الدنيا في كتاب الأشراف : .

حدثني أبو صالح المرّـوـزيّ قال : سمعت أبا وهب محمد بن مزاحم قال : قيل للشّـعبي : إنا لنستحيي من كثرة ما تُسأل فتقول لا أدري فقال : لكنّ ملائكةُ الله المقربون لم يستحيوا حين سئلوا عما لا يعلمون أن قالوا : (لاَ عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَزَلْتَ الْعَلِيمَ الْحَكِيمَ) .

وقال محمد بن حبيب : سألت أبا عبد الله محمد بن الأعرابي في مجلس واحد عن بضع عشرة مسألة من شعر الطّـرمّاح يقول في كلها : لا أدري ولم أسمع أحداً حدّث لك برأيه أورده ياقوت الحموي في معجم الأدباء .

وفي أمالي ثعلب : .

قال الأخفش : لا أدري والله ما قول العرب (وضع يديه بين مَقْمُورتين) يعني بين

شَرّتين